

بروفيلات أساليب التفكير لطلاب الكليات المختلفة بجامعة البليدة 2 - علي لونيبي-
دراسة تحليلية مقارنة في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية لستيرنبرج

Profiles of thinking styles of students in different faculty at the University of Blida 2 - Ali Lounici- A comparative analytical study in light of Sternberg's theory of Mental Self-Government

قريش كريمة^{*1}، بوسالم عبد العزيز²

مخبر القياس والدراسات النفسية-البليدة2

¹ جامعة علي لونيبي - البليدة 2 (الجزائر). ek.griche@univ-blida2.dz

² جامعة علي لونيبي - البليدة 2 (الجزائر). a.boussalem@univ-blida2.dz

تاريخ النشر: 2024/12/01

تاريخ القبول: 2024/05/29

تاريخ الاستلام: 2024/02/14

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن بروفيل أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة جامعة البليدة2، في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية لستيرنبرج (Sternberg)، حيث تكونت عينة الدراسة من (213) طالبا وطالبة، وتم استخدام قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (1991) والتي ترجمها السيد محمد أبو هاشم (2007).

وتوصلت الدراسة إلى أن الأسلوب الأكثر تفضيلاً من حيث الوظيفة هو الأسلوب التشريعي، ومن حيث المستوى الأسلوب المحلي، ومن حيث النزعة الأسلوب المتحرر، ومن حيث الشكل الأسلوب الهرمي، أما من حيث المجال فقد تمايز الأسلوب المفضل للطلبة من كلية لأخرى.

كلمات مفتاحية: بروفيل، أساليب التفكير، الطلبة، حكومة الذات العقلية.

Abstract:

The current study aimed to reveal the profile of preferred thinking styles among students at the University of Blida2, in light of Sternberg's theory of mental self-government., The study sample consisted of (213) students, and Sternberg & Wagner's list were used (1991) which was translated by Abou Hashem (2007).

The study concluded that the most preferred style in terms of function is the legislative style, in terms of level it is the local style, in terms of leaning it is the liberal style, and in terms of form, it is the hierarchical style. As for the Scop, the students' preferred style differed.

Keywords: Profile, thinking styles, students, mental self-government.

مقدمة:

أثارت الفروق الفردية اهتمامًا في علم النفس المعرفي الحديث، حيث تركز الأبحاث بشكل أساسي على الاختلافات المعرفية. فلا يمكن المبالغة في التأكيد على أهمية ربط نُهْج النمو المعرفي بالفروق الفردية، حيث يلعب التطور المعرفي والفروق الفردية أدوارًا مهمة في الأداء الإنساني. ولذلك تعد دراسة أي من هذه المفاهيم ذات قيمة كبيرة لفهم وتحسين هذا الأداء. ومع ذلك، يرى جلوبرسون وزيلنيكر (Globerson and Zelniker) (1989) أنه "من أجل فهم أفضل للتطور المعرفي والفروق الفردية، يجب دمج مقاربات النمو والفروق الفردية".

وترى شلبي (2002) أن ظهور الاتجاه المعرفي وتطوره دَحَرَ ازدواجية وصف السلوك الإنساني وتفسيره، تلكم الازدواجية التي انتصبت على الفصل الحاد بين التنظيم العقلي ومكوناته والتنظيم الانفعالي ومكوناته. وأضحى من المسلم به أنه هنالك تفاعل بين التنظيم العقلي ممثلًا في الوظائف المعرفية كالذكاء العام والتنظيم الوجداني متمثلًا في أساليب النشاط الانفعالي والنزوعي، هذا التفاعل هو ما يُكون خصائص الفرد المجزأة لأسلوبه الفارق في مواقف الأداء المعرفي بوجه خاص.

على الرغم أنه ليس مجالًا جديدًا للبحث في مجال التعليم أو علم النفس، بيد أن دراسة الأساليب المعرفية (المعرفية والتفكير والتعلم) تستمر في تقديم معلومات جديدة حول دورها في الخبرات الأكاديمية للطلاب والتي لها آثار على الممارسة التعليمية.

فحسب روبرت سولو (1991) فإن مصطلح التفكير خلال السنوات العشرين الأخيرة شهد ولادته المعاصرة الثانية وعاد ليفرض نفسه كمصطلح له قيمته في مجال علم النفس المعرفي¹.

والتفكير هو عملية عقلية معرفية راقية تنطوي على إعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة جديدة تسمح بإدراك العلاقات أو حل المشكلات، ويتضمن التفكير إجراء العديد من العمليات العقلية والمعرفية الأخرى كالانتباه والإدراك والتذكر وغيرها².

وينظر كل من (Arifanti, Muzaini, & Sukmawati, 2014) إلى التفكير على أنه جهد الفرد لإعادة بناء أو معالجة المعلومات المعرفية التي تأتي من البيئة أو من الرموز المخزنة في الذاكرة البشرية³.

ويشير أسلوب التفكير (Thinking Style) حسب (Rowland, 1999; Roudsepp, 1999; Sternberg, 1997) إلى طريقة الفرد المفضلة التي يوظف بها قدراته أو ذكائه، ومنه يعتبر ميول أو نزعات أكثر منه قدرات، فأسلوب التفكير ليس درجة ذكاء بل هو كيفية توظيف هذا الذكاء⁴.

كما عرفه (Sternberg, 1994) على أنه "الواجهة بين الذكاء والشخصية" وبأنه "التفاعل بينهما"⁵.

وقد اقترح ستيرنبرج (1988) نظريته حول "التحكم العقلي الذاتي (Mental Self- Government Theory) لتقديم مفهوم أسلوب التفكير. وفي عام (1990) أطلق عليه ستيرنبرج نظرية أساليب التفكير (Thinking Styles Theory) وأصدر سنة (1997) كتابا بعنوان أساليب التفكير.

ويستخدم ستيرنبرج استعارةً التحكم العقلي الذاتي لتصوير الطريقة التي يعمل بها العقل البشري. فمثلما توجد طرق عديدة لإدارة المجتمع، هناك أيضًا العديد من الطرق للتحكم في ذكاء الفرد.

وتتبنى هذه النظرية وجود خمسة أبعاد مشابهة لأوجه الحكومة، وتمثل في: الوظيفة (Function)، الشكل (Form)، المستوى (Level)، المجال (Scop) والزعامة (Leaning)⁶.

الوظائف الثلاث للتحكم العقلي الذاتي هي التشريعية (Legislative)، والتنفيذية (Excutive)، والحكومية (Judicial). وباقتضاب، يستمتع المفكرون التشريعيون بوضع قواعدهم الخاصة للقيام بالأشياء، ويفضلون أن يقرروا بأنفسهم كيفية ما يجب القيام به. وعلى العكس من ذلك، يفضل المفكرون التنفيذيون اتباع القواعد والقيم المؤسس لها مسبقًا. ويفضل الأشخاص الذين يتبعون أسلوب التفكير الحكمي تحليل وتقييم القواعد والإجراءات القائمة وانتقاد عمل الآخر.

هناك أربعة أشكال من التحكم العقلي الذاتي: الملكي (Monarchic)، الهرمي (Hierarchic)، الأقلية (Oligarchic)، والفضوي (Anarchic)، يوصف الشخص الملكي بأنه "أحادي التفكير ومندفع"، ويركز حصريًا على المهام أو الأنشطة التي تثير اهتمامه. وبوسع الشخص الهرمي ترتيب الأولويات بين الأهداف و"يدرك الحاجة إلى النظر إلى المشاكل من عدة زوايا" كوسيلة لتحديد الأولويات. وأن تكون ذو طابع أقل في التفكير هو يعني أن يكون لديك نزعة إلى الانسياق نحو عدة أهداف في آن واحد قد تبدو متساوية في الأهمية مع صعوبة إدارة المطالب المتضاربة. وأخيرًا، يبدو أن الفرد الفضوي يتخذ نهجًا عشوائيًا في حل المشكلات، ويقاوم حبس الأنظمة الصارمة.

ومن حيث المستويات، يفضل الأفراد ذو الأسلوب العالمي (Global) التعامل مع القضايا الكبيرة واسعة النطاق والمجردة بدلا من التفاصيل، في حين يستمتع ذوي الأسلوب المحلي (Local) التعامل مع المشاكل الملموسة ويميلون إلى التركيز على التفاصيل.

أما امتلاك الأسلوب الداخلي (Internal) ضمن بُعد المجال فهذا يعني التركيز على الأمور الداخلية

ويكون فيه الأفراد أكثر انطوائية، وموجهين نحو المهام مفضلين العمل بمفردهم، بينما الأشخاص ذوي الأسلوب الخارجي (External) يستمتعون بالعمل مع الآخرين ويميلون إلى الانفتاح.

ويُشير بُعد النزعة إلى الميل الفردي لاحتضان التغيير أو تجنبه، ففيه يبحث الأفراد المتحررون (liberals) عن فرص "لتجاوز القواعد الحالية" من أجل إحداث التغيير، وقد يشعرون بالملل بسهولة. في حين يميل المحافظون (Conservatives) إلى تفضيل اتباع القواعد الحالية وتجنب المواقف غير المألوفة. وبإمكانهم إنشاء بنية في البيئات التي تفتقر إليها. ويؤكد ستيرنبرج Sternberg (1997)، في إطار نظرية التحكم العقلي الذاتي يمتلكون الأفراد بروفييل من الأساليب بدلاً من أسلوب منفرد⁷. حيث يتربك البروفيل من مزيج من الأساليب الأساسية ضمن أبعاد نظرية التحكم العقلي الذاتي الخمسة. وبهذا فبروفيل أسلوب التفكير هو تشكيلة من الأساليب المفضلة.

ففي إطار نظرية التحكم الذاتي العقلي، يمكن اكتشاف القيمة المصاحبة لمعظم الأساليب بسهولة. فبعض الأساليب (على سبيل المثال، التشريعي والحكمي والهرمي والعالمي والمتحرر؛ والتي يشار إليها فيما بعد بأساليب التفكير من النوع الأول) هي أكثر توليداً للإبداع وتتطلب المزيد من التعقيد المعرفي. أما الأساليب الأخرى (على سبيل المثال، التنفيذي، والمحلي، والملكي، والمحافظ؛ والتي يشار إليها فيما بعد بأساليب التفكير من النوع الثاني) هي أكثر تفضيلاً للمعايير وتتطلب معالجة معلومات أكثر تبسيطاً. ويبدو أن الأساليب الداخلية والخارجية محايدة نسبياً.⁸

ويؤكد ستيرنبرج (1997) أنه ثمة أربعة متغيرات تسهم في تكوين أساليب تفكير الأفراد، ويعتبر متغير نوع الدراسة الأكثر أهمية في تشكيل ونمو أساليب التفكير، ومتغير الجنس حيث يميل الذكور إلى الأسلوب التشريعي في التفكير حيث يصوغون القواعد بينما يتبعن الاناث هذه القواعد، ومتغير العمر الزمني ومدى حرية الفرد في الاختيار، ومتغير أسلوب المعاملة الوالدية. ويفترض كل من (Sternberg, 1988 ; Lumb, 1996 ; Roudsepp, 1999) أن أساليب التفكير مكتسبة أي أن للبيئة نصيب هام في تنميتها وتشكيلها، فيتوقع أن تفضي بيئة تعلم معينة إلى تنمية وتشجيع أساليب تفكير معينة في حين تحدث بيئة أخرى العكس. ومنه يفترض أن نوع التعليم أو التدريب الذي يتلقاه الفرد يسهم في تشكيل أسلوب تفكيره حيث تؤثر

الاستنارات العقلية المتباينة تأثيراً متبايناً على أساليب التفكير للأفراد الذين يتعرضون لهذه التأثيرات.

وقد اتفقت الكثير من نتائج الدراسات مع افتراضات نظرية ستيرنبرج حيث انتهت دراسة (Lumb, 1996) إلى وجود تفاعل بين أساليب التفكير للمتعلمين وطريقة تقديم المادة الدراسية، حيث توصلت الدراسة إلى أن المفحوصين ذوي التفكير التنفيذي المحلي أمسوا أكثر تحصيلاً عند عرض

المادة بالطريقة الطولية في حين ذوي التفكير التشريعي العالمي أبدوا تفوقاً مع طريقة المتشعبة.

ولقد أفادت دراسة (Zhang, 2001, 2004) على وجود ارتباطات بين أساليب التفكير والمواد الأكاديمية التي لها آثار على الأداء الأكاديمي للطلاب.

ومن الدراسات العربية دراسة شلبي (2002) بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية، وتكونت العينة من (417) طالباً وطالبة بالجامعة طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر، وأظهرت النتائج وجود تأثير للتخصص الدراسي على أساليب التفكير: التشريعي، والتنفيذي، والحكبي، والكلي، والتقدمي، والمحافظ، والهرمي، والملكي، والفوضوي، والداخلي، والخارجي، وعدم دلالتها فيما يتعلق بالأسلوب الأقل.

وتوصلت دراسة أبي هاشم وكمال (2007) التي هدفت للتعرف على طبيعة التفكير المميزة لطلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء وتخصصاتهم الأكاديمية، وتكونت العينة من (318) طالباً وطالبة، طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (1991) والحصول على معدلات التحصيل الدراسي، أظهرت النتائج أن: أسلوب التفكير الفوضوي الأكثر تمييزاً للذكور بينما كان الأسلوبين التشريعي الأكثر للإناث، كما أن أساليب أسلوب التفكير التشريعي الأكثر تمييزاً لطلاب التخصصات الأدبية (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية) بينما تميز طلاب الرياضيات بأسلوب التفكير العالمي، واتسم طلاب الحاسب الآلي بالأسلوب الفوضوي.

وفي خضم كل هذه الافتراضات يظل التساؤل القائم حول مدى أرجحية أن تتأثر الفروق الفردية بين الأفراد في أساليب التفكير بنوع الاستنارات العقلية التي يتعرضون لها أثناء مداومتهم للمقررات الدراسية؟

ومع الإقرار باختلاف مدخلات التعلم في التخصصات الأكاديمية المختلفة والمضمنة في فحوى المقررات الدراسية والبرامج التعليمية، أي نوع المعلومات ومستواها كماً وكيفاً. فمن

المتصور أن يفرز هذا الاختلاف تباين في أساليب تفكير لهؤلاء الدارسين. وهذا ما تروم اليه هذه الدراسة، في الكشف عن بروفيل أساليب التفكير المفضلة عند طلبة جامعة البليدة2، حسب كلية الانتماء.

فمن الموضوعي اعتبار أن الاستنارات العقلية المختلفة التي يتعرض لها الفرد تؤثر تأثيراً متبايناً على أساليب التفكير. كما يمكن افتراض أن نوع التعليم يؤثر تأثيراً متفاوتاً على تنمية أساليب التفكير وفقاً لدرجة تشبع محتواه بالاستنارات العقلية المعرفية المميزة لهذا التخصص الأكاديمي، ومن المتصور أن يكون التباين في مدخلات التعلم إلى اختلاف في أساليب التفكير ومنه يتوقع أن تصاغ مشكلة الدراسة الحالية من خلال التساؤل الآتي:

-هل لتباين المقررات الدراسية التي يتلقاها الطلبة أثر على أساليب تفكيرهم؟

منهج الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع وعينة الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة طلبة وطالبات جامعة البليدة2 – علي لونيبي- للعام الجامعي 2023/2022 بكلياتها الأربع (العلوم الإنسانية والاجتماعية، الحقوق والعلوم السياسية، الآداب واللغات، العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير). إذ تم توزيع (400) قائمة بواقع (100) قائمة لكل كلية. حيث تم اختيار أفراد العينة من الطلبة بشكل عرّضي، والذين أبدوا استعداداً للإجابة على القائمة وهذا نظراً لطول القائمة وكان العائد (231) قائمة، حجم العينة النهائية. وبذلك تعتبر عينة الدراسة من العينات الاحتمالية. ويشير الجدول رقم (1) إلى توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الجنس		المستوى الدراسي						التخصص الدراسي										
ذكور	%	إناث	%	ليسانس	%	ماستر	%	دكتوراه	%	والإنسانية	العلوم الاجتماعية	%	الأدب واللغات	%	الحقوق والعلوم السياسية	%	التسيير والتجارية وعلوم	%
91	39.4	140	60.6	152	65.8	69	29.9	10	04.3	97	42.0	55	23.8	46	19.9	33	14.3	

يلاحظ من خلال الجدول أن العدد الإجمالي لأفراد لعينة الدراسة قد بلغ (231) طالباً وطالبة، موزعين حسب المستوى الدراسي (152) طالب وطالبة في مستوى الليسانس بنسبة 65.8%، و (69) طلب وطالبة في مستوى الماستر بنسبة 29.9 %، و(10) طالب وطالبة في مستوى الدكتوراه بنسبة 04.3%، أما التوزيع حسب الجنس فنلاحظ أن عدد الذكور بلغ (91)

طالباً بنسبة 39.4%، وعدد الإناث (140) طالبةً بنسبة 60.6%، في حين وزع أفراد مجتمع البحث حسب كلية الانتماء إلى (97) في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 42.0%، و (55) في كلية الآداب واللغات بنسبة 23.8%، و (46) في كلية الحقوق العلوم السياسية بنسبة 19.9%، و (33) في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 14.3%.

أداة الدراسة: قائمة أساليب التفكير (Sternberg & Wagner) (1991) وتقيس (13) أسلوباً، وتتكون القائمة من (64) مفردة بمعدل (05) مفردات لكل أسلوب من أساليب التفكير، وهي من نوع التقرير الذاتي يسأل الأفراد عن طرق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء العمل في ضوء مقياس سباعي الاستجابة (لا تنطبق إطلاقاً، لا تنطبق بدرجة كبيرة، لا تنطبق بدرجة صغيرة، لا أعرف، تنطبق بدرجة صغيرة، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق تماماً) وتعطى الدرجات (1،2،3،4،5،6،7) وليست للقائمة درجة كلية، إنما يتم التعامل مع درجة كل مقياس فرعي.

ويوضح الجدول رقم (2) توزيع العبارات على أساليب التفكير. يتم تحديد بروفييل أساليب التفكير بواسطة قائمة أساليب التفكير (Sternberg & Wagner) (1991) من حيث مدى ارتفاع أو انخفاض متوسط درجات المشاركين في كل من المقاييس الفرعية الثلاثة عشر لأسلوب التفكير. ملف التعريف هو مزيج من جميع المقاييس الفرعية التي يشير المقيّم إلى التفضيل عليها.

الأسلوب	الفقرات	الأسلوب	الفقرات	الأسلوب	الفقرات
التشريعي	53-40-27-14-1	المتحرر	58-45-32-19-6	الأقلي	62-49-36-23-10
التنفيذي	54-41-28-15-2	المحافظ	59-46-33-20-7	الفوضوي	63-50-37-24-11
الحكمي	55-42-29-16-3	الهرمي	60-47-34-21-8	الداخلي	64-51-38-25-12
العالي	56-43-30-17-4	الملكي	61-48-35-22-9	الخارجي	65-52-39-26-13
المحلي	57-44-31-18-5				

وقد قام أبو هاشم (2007) بتعريب هذه القائمة والتحقق من خصائصها السيكمومترية على عينة متكونة من (537) طالباً من مختلف كليات جامعة الملك سعود، وأبدت النتائج تمتع قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج على درجة مرتفعة من الصدق والثبات في البيئة السعودية. صدق القائمة: في الدراسة الحالية تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقاييس. وقد أفضى ذلك الى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

ف	م	ر	ف	م	ر	ف	م	ر	ف	م	ر	ف	م	ر	
التشريعي	ف	م	ر	التنفيذي	ف	م	ر	الحكمي	ف	م	ر	العالي	ف	م	ر
المحلي	ف	م	ر	المتحرر	ف	م	ر	المحافظ	ف	م	ر				

بروفيلات أساليب التفكير لطلاب الكليات المختلفة بجامعة البليدة2- علي لونيبي -

دراسة تحليلية مقارنة في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية لستيرنبرج.

الآداب واللغات	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
السياسية	٤,38	٤,56	٤,29	٤,13	٤,47	٤,81	٤,30	٤,69	٤,43	٤,10	٤,37	٤,89	٤,96
الحقوق والعلوم	١,39	١,52	١,05	١,05	١,16	١,20	١,22	١,12	١,22	١,04	١,27	١,22	١,51
العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير	٤,50	٤,80	٤,81	٤,10	٤,88	٥,23	٤,45	٤,91	٤,78	٤,67	٤,71	٤,82	٥,36
العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير	١,44	١,35	١,09	١,64	١,28	١,21	١,18	١,24	١,99	١,09	١,12	١,10	١,13
العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير	٤,98	٤,93	٤,80	٤,36	٤,96	٥,07	٤,50	٥,07	٤,84	٤,35	٤,86	٥,00	٥,62
العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير	٩٠	١,١٣	٩٤	١,٨٧	٩٣	١,١٠	١,٢٩	١,٢٤	١,١١	٩١	١,٠٦	٩٧	١,١٢

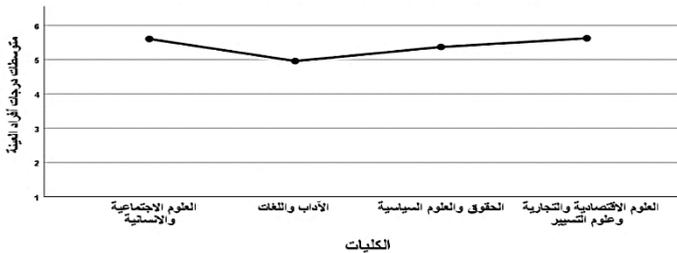
يتضح من نتائج الدراسة الوصفية تركيبية البروفيل لكل كلية محل الدراسة ضمن أبعاد نظرية التحكم العقلي الذاتي الخمسة حيث جاءت تشكيلة الأساليب المفضلة لهم كما يلي: حسب الوظيفة الأسلوب التشريعي، وحسب الشكل الأسلوب الهرمي، وحسب المستوى الأسلوب المحلي وحسب النزعة الأسلوب المتحرر، وحسب المجال الأسلوب الداخلي ماعدا تخصص العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير التي كانت لصالح الأسلوب الخارجي.

الإجابة عن التساؤل:

هل يختلف بروفييل أساليب التفكير باختلاف كلية الانتماء للطلبة من أفراد العينة؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام متوسطات درجات أفراد العينة من مختلف الكليات على قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج للحصول على بروفييل كل أسلوب من أساليب التفكير (13) لكل كلية فجاءت النتائج كالآتي:

أولاً: بروفييل أسلوب التفكير التشريعي لأفراد العينة حسب كلية الانتماء:

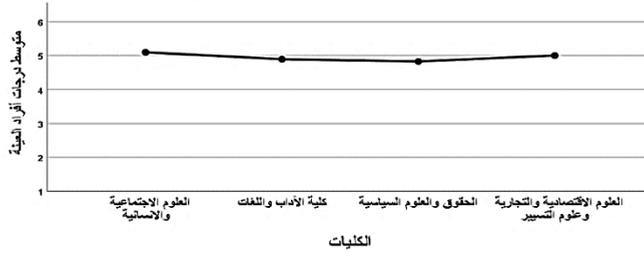
الشكل(1): متوسطات درجات أفراد العينة في الأسلوب التشريعي



يبين مقارنة بروفيل أسلوب التفكير التشريعي المقاس (الشكل 1) لدى أفراد العينة من الكليات المختلفة أن طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير هم الأكثر ميلاً لاستعمال هذا الأسلوب يليه طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، فطلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية وأخيراً طلبة كلية الآداب واللغات.

ثانياً: بروفيل أسلوب التفكير التنفيذي لأفراد العينة حسب كلية الانتماء:

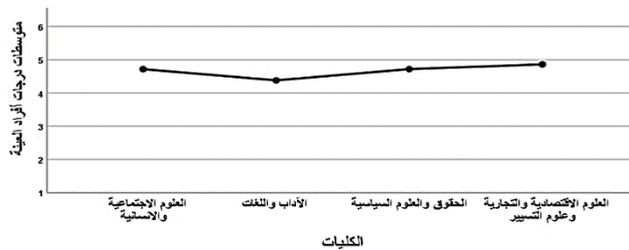
الشكل(2): متوسطات درجات أفراد العينة في الأسلوب التنفيذي



توضح مقارنة بروفيل أسلوب التفكير التنفيذي المقاس (الشكل 2) لدى أفراد العينة أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية هم الأكثر ميلاً لاستخدام هذا الأسلوب، يليه طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ثم طلبة كلية الآداب واللغات، فطلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية.

ثالثاً: بروفيل أسلوب التفكير الحكمي لأفراد العينة حسب كلية الانتماء:

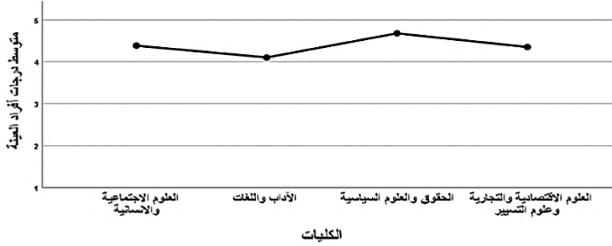
الشكل(3): متوسطات درجات أفراد العينة في الأسلوب الحكمي



تبين مقارنة بروفيل أسلوب التفكير التنفيذي المقاس (الشكل 3) لدى أفراد العينة من الكليات المختلفة أن طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، هم الأكثر ميلاً لاستخدام لهذا الأسلوب، يليه كلية الحقوق والعلوم السياسية والعلوم الاجتماعية والإنسانية، ثم طلبة كلية الآداب واللغات وهو الأقل ميلاً لاستخدام هذا الأسلوب.

رابعاً: بروفيل أسلوب التفكير العالمي لأفراد العينة حسب كلية الانتماء:

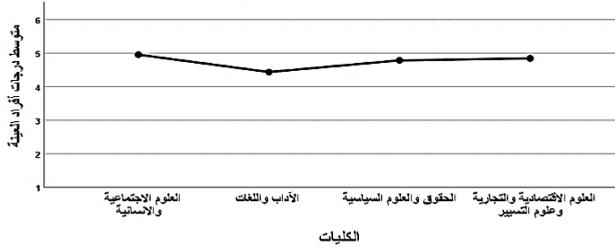
الشكل(4): متوسطات درجات أفراد العينة في الأسلوب العالمي



تبرز مقارنة بروفيل أسلوب التفكير العالمي المقاس (الشكل 4) لدى أفراد العينة من الكليات المختلفة أن طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية هم الأكثر ميلاً لاستخدام هذا الأسلوب يليه طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية فطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وأخيرا طلبة كلية الآداب واللغات.

خامساً: بروفيل أسلوب التفكير المحلي لأفراد العينة حسب كلية الانتماء:

الشكل(5): متوسطات درجات أفراد العينة في الأسلوب المحلي

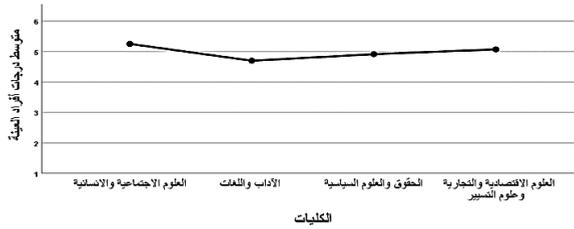


تبرز مقارنة بروفيل أسلوب التفكير التنفيذي المقاس (الشكل 5) لدى أفراد العينة من الكليات المختلفة أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية هم الأكثر ميلاً لاستخدام هذا الأسلوب، ثم

طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ثم طلبة تخصص الحقوق والعلوم السياسية، ثم الآداب واللغات وهم الأقل ميلاً لاستعمال هذا الأسلوب.

سادساً: بروفيل أسلوب التفكير المتحرر لأفراد العينة حسب كلية الانتماء:

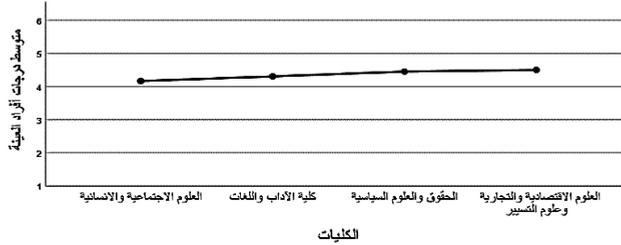
الشكل(6): متوسطات درجات أفراد العينة في الأسلوب المتحرر



توضح مقارنة بروفيل أسلوب التفكير المتحرر المقاس (الشكل 6) لدى أفراد العينة من الكليات المختلفة أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية هم الأكثر ميلاً لاستخدام هذا الأسلوب يليه طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فطلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية وأخيرا طلبة كلية والآداب واللغات وهم الأقل استخداماً لهذا الأسلوب.

سابعاً: بروفيل أسلوب التفكير المحافظ لأفراد العينة حسب كلية الانتماء:

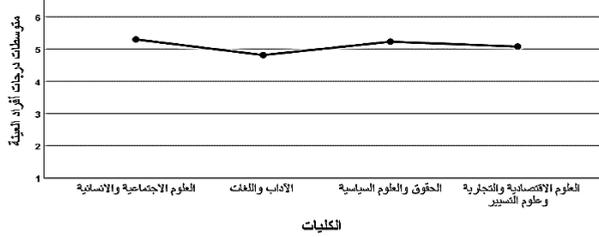
الشكل(7): متوسطات درجات أفراد العينة في الأسلوب المحافظ



تبين مقارنة بروفيل أسلوب التفكير المحافظ المقاس (الشكل 7) لدى أفراد العينة ن طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير هم الأكثر ميلاً لاستخدام هذا الأسلوب، ثم طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية، ثم طلبة كلية والآداب واللغات، فطلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية وهم الأقل استخداماً لهذا الأسلوب.

ثامناً: بروفيل أسلوب التفكير الهرمي لأفراد العينة حسب كلية الانتماء:

الشكل(8): متوسطات درجات أفراد العينة في الأسلوب الهرمي



تبين مقارنة بروفيل أسلوب التفكير الهرمي المقاس (الشكل 8) لدى أفراد العينة من الكليات المختلفة أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية هم الأكثر ميلاً لاستخدام هذا الأسلوب ثم طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية ثم طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،

ثم طلبة كلية والآداب واللغات وهم الأقل استخداماً لهذا الأسلوب.

تاسعاً: بروفيل أسلوب التفكير الملكي لأفراد العينة حسب كلية الانتماء:

الشكل(9): متوسطات درجات أفراد العينة في الأسلوب الملكي



تبين مقارنة بروفيل أسلوب التفكير الملكي المقاس (الشكل 9) لدى أفراد العينة من الكليات المختلفة أن طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير هم الأكثر ميلاً لاستخدام لهذا

الأسلوب، يتبعه طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، فطلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية

وأخيراً طلبة كلية الآداب واللغات وهم الأقل استخداماً لهذا الأسلوب.

عاشراً: بروفيل أسلوب التفكير الأقلي لأفراد العينة حسب كلية الانتماء:

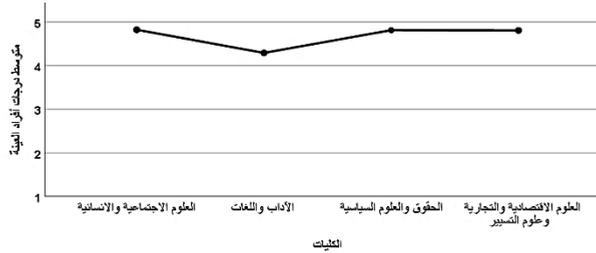
الشكل(10): متوسطات درجات أفراد العينة في الأسلوب الأقلي



تبرز مقارنة بروفيل أسلوب التفكير الأقلي المقاس (الشكل 10) لدى أفراد العينة من الكليات المختلفة أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية هم الأكثر ميلاً لاستخدام هذا الأسلوب، يتبعه طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ثم كلية الآداب واللغات، وختاماً طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية وهم الأقل استخداماً لهذا الأسلوب.

حادي عشر: بروفيل أسلوب التفكير الفوضوي لأفراد العينة حسب كلية الانتماء:

الشكل(11): متوسطات درجات أفراد العينة في الأسلوب الفوضوي

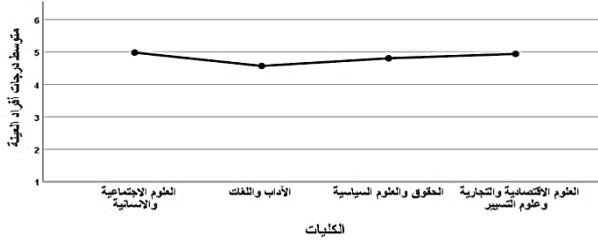


تبين مقارنة بروفيل أسلوب التفكير الفوضوي المقاس (الشكل 11) لدى أفراد العينة من الكليات

المختلفة أن متوسطات درجات أفراد العينة جد متقاربة إلا أن يعتبر طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية هم الأكثر نزعتاً لاستخدام هذا الأسلوب، ثم كل من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والحقوق فطلبة العلوم السياسية، وأخراً طلبة كلية الآداب واللغات.

ثاني عشر: بروفيل أسلوب التفكير الداخلي لأفراد العينة حسب كلية الانتماء:

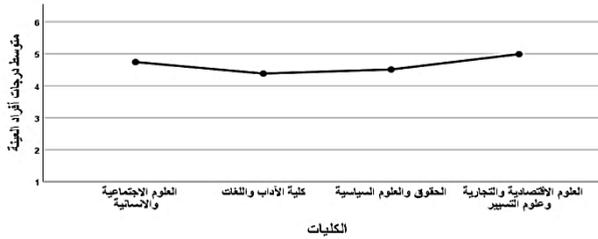
الشكل(12): متوسطات درجات أفراد العينة في الأسلوب الداخلي



تظهر مقارنة بروفيل أسلوب التفكير الداخلي المقاس (الشكل 12) لدى أفراد العينة من الكليات المختلفة أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية هم الأكثر ميلاً لاستخدام هذا الأسلوب، ثم طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ثم طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية، وأخيراً طلبة كلية الآداب واللغات وهم الأقل استخداماً لهذا الأسلوب.

ثالث عشر: بروفيل أسلوب التفكير الخارجي لأفراد العينة حسب كلية الانتماء:

الشكل(13): متوسطات درجات أفراد العينة في الأسلوب الخارجي



تظهر مقارنة بروفيل أسلوب التفكير الخارجي المقاس (الشكل 13) لدى أفراد العينة من الكليات المختلفة أن طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير هم الأكثر ميلاً لاستخدام هذا

الأسلوب، يتبعه طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ثم طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية، وأخيراً طلبة كلية الآداب واللغات وهم الأقل استخداماً لهذا الأسلوب.

للتأكد من صحة الفرض الأول عبر المستوى الاستدلالي استخدمنا تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلاب حسب كلية الانتماء على قائمة أساليب التفكير فكانت النتائج التي يوضحها

الجدول الآتي:

الجدول رقم (03): تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلبة في أساليب التفكير حسب كلية الانتماء

المتغيرات	مصدر التباين	م. المربعات	د. الحرية	التباين	ف	الدلالة
التشريعي	بين المجموعات	16,460	3	5,487	4,001	<u>,008</u>
	داخل المجموعات	311,246	227	1,371		
التنفيذي	بين المجموعات	2,865	3	,955	,742	,528
	داخل المجموعات	292,363	227	1,288		
الحكمي	بين المجموعات	6,143	3	2,048	1,457	,227
	داخل المجموعات	319,005	227	1,405		
العالمي	بين المجموعات	8,356	3	2,785	2,707	<u>,046</u>
	داخل المجموعات	233,524	227	1,029		
المحلي	بين المجموعات	9,513	3	3,171	2,562	,056
	داخل المجموعات	280,916	227	1,238		
المتحرر	بين المجموعات	11,504	3	3,835	2,796	<u>,041</u>
	داخل المجموعات	311,330	227	1,371		
المحافظ	بين المجموعات	4,137	3	1,379	,848	,469
	داخل المجموعات	369,207	227	1,626		
الهرمي	بين المجموعات	8,841	3	2,947	2,194	,090
	داخل المجموعات	304,871	227	1,343		
الملكي	بين المجموعات	8,557	3	2,852	2,302	,078
	داخل المجموعات	281,273	227	1,239		
الأقلي	بين المجموعات	4,953	3	1,651	,921	,432
	داخل المجموعات	407,117	227	1,793		
الفوضوي	داخل المجموعات	11,608	3	3,869	3,693	<u>,013</u>
	بين المجموعات	237,807	227	1,048		
الداخلي	داخل المجموعات	6,360	3	2,120	1,203	,309
	بين المجموعات	399,938	227	1,762		
الخارجي	داخل المجموعات	9,423	3	3,141	1,661	,176
	بين المجموعات	429,367	227	1,891		

ويتبين من الجدول (3) دلالة تأثير المقررات الدراسية حسب كلية الانتماء على أساليب التفكير التشريعي، والعالمي، والمتحرر والفوضوي وعدم دلالتها فيما يتعلق بالأساليب الأخرى. ولمتابعة الفروق في التفاعل وفقا لمتغير كلية الانتماء، استعملنا اختبار (tahmane2) وشيفيه للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية

أساليب	كلية الانتماء 1	كلية الانتماء 2	الفرق (1-) (2)	الدلالة
التشريعي	العلوم	الآداب واللغات	*64619	.033
	الاجتماعية	الحقوق والعلوم السياسية	23662	.783
	والإنسانية	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	-01806	1,000
العالي	كلية الآداب	العلوم الاجتماعية والإنسانية	-28169	.441
	واللغات	الحقوق والعلوم السياسية	*57644	.047
		العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	-24970	.741
المتحرر	العلوم	الآداب واللغات	.55336	.052
	الاجتماعية	الحقوق والعلوم السياسية	.33850	.458
	والإنسانية	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	.17882	.902
الفوضوي	العلوم	الآداب واللغات	*53177	.026
	الاجتماعية	الحقوق والعلوم السياسية	.00964	1,000
	والإنسانية	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	.01662	1,000

يتبين من الجدول (4) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية الانتماء العلوم الاجتماعية والإنسانية وطلبة كلية الآداب واللغات في الأسلوب التشريعي والأسلوب الفوضوي. ويبين الشكل (1) أن متوسط درجات طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية (5.60) أعلى من متوسط طلبة كلية الآداب واللغات (4.96)، فإن الفروق لصالح طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. أي أن المقررات الدراسية لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قد أسهمت في تنمية الأسلوب التشريعي والأسلوب الفوضوي.

كما يتبين من الجدول (4) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية وطلبة كلية الآداب واللغات في الأسلوب العالي. ويبين الشكل (4) أن متوسط درجات طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية (4.67) أعلى من متوسط طلبة كلية الآداب واللغات (4.10)، فإن الفروق لصالح طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية. أي أن المقررات الدراسية لكلية الحقوق والعلوم السياسية ساهمت في تنمية الأسلوب العالي.

كما يتبين من الجدول (4) عدم وجود دلالة إحصائية بين طلبة الكليات في الأسلوب المتحرر.

ومن هذه النتائج يتضح لنا جلياً افتراض كل من (Sternberg,1988; Lumb,1996;) (Roudsepp,1999) في أن أساليب التفكير مكتسبة أي أن للبيئة نصيب هام في تنميتها، بحيث أن نوع التعليم أو التدريب الذي يتلقاه الفرد يسهم في تشكيل أسلوب تفكيره.

حيث تؤكد دراسة (Lumb, 1996) وجود تفاعل بين أساليب التفكير للمتعلمين وطريقة

تقديم

المادة الدراسية، وهذا ما تؤكدته أيضا دراسة (Zhang, 2001, 2004) على وجود

ارتباطات بين أساليب التفكير والمواد الأكاديمية التي لها آثار على الأداء الأكاديمي للطلاب.

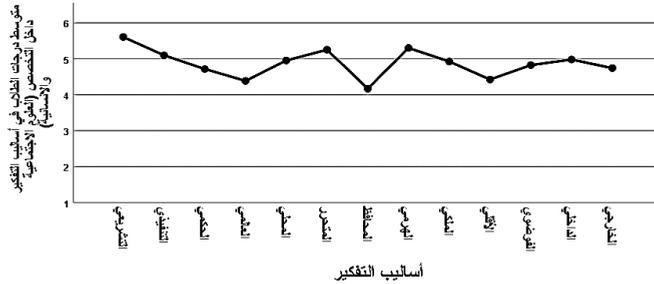
كما قمنا باستخدام متوسطات درجات أفراد العينة حسب كلية الانتماء على قائمة

أساليب التفكير لستيرنبرج، بغية الحصول على بروفيلات كل أسلوب من أساليب التفكير

الثلاثة عشر لكل كلية فكانت النتائج التي توضحها الجداول والرسوم البيانية الآتية:

بروفيل أساليب التفكير لطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية:

الشكل(14): متوسطات درجات طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في أساليب التفكير



الكلية	البعـد	الأسلوب	م	البعـد	الأسلوب	م		
الكلية الاجتماعية والإنسانية	الوظيفية	التشريعي	5,60	الشكل	الهرمي	5,30		
		التنفيذي	5,09		الملكي	4,92		
		الحكمي	4,71		الأقلي	4,42		
	المستوى	العالمي	4,38	الفوضوي	4,82	البعـد	الأسلوب	م
		المحلي	4,95	المتحرر	5,25	البعـد	الأسلوب	م
				المحافظ	4,16	البعـد	الأسلوب	م
		الداخلي	4,97					
		الخارجي	4,74					

تدل متوسطات درجات الطلاب لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (الشكل 14) إلى أن الأسلوب التشريعي يعد الأكثر تفضيلاً من حيث الوظيفة لطلبة تخصص العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومن حيث المستوى الأسلوب المحلي، ومن حيث النزعة الأسلوب المتحرر، ومن حيث الشكل الأسلوب الهرمي، ومن حيث المجال الأسلوب الداخلي.

ويمكن تفسير النتائج الحالية بميل طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى الأسلوب التشريعي، كون تشبع محتوى مقرراته بالقضايا المجردة، ثم أنهم يميلون لعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة. كما يمكن تفسير نزعتهم للأسلوب الخارجي في تفضيلهم للمشكلات

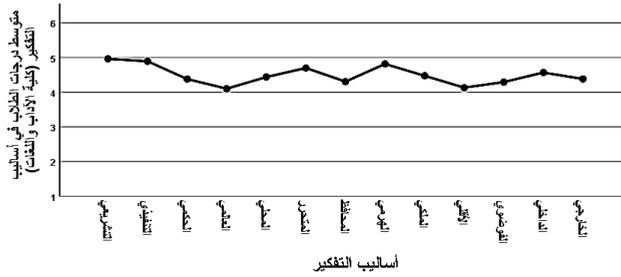
بروفيلات أساليب التفكير لطلاب الكليات المختلفة بجامعة البلدة2- علي لوني سي -

دراسة تحليلية مقارنة في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية لستيرنبرج.

التحليلية والابتكارية. كما يفسر توجههم لاستخدام الأسلوب الهرمي كون أصحاب هذا الأسلوب يتميزون بالواقعية في تناولهم للمشكلات. ويفسر أيضاً ميلهم لاستخدام الأسلوب المتحرر في تفضيلهم التغيير لأقصى حد ممكن و. ويرر استعمالهم للأسلوب المحلي في تفضيلهم للمشكلات العيانية والمواقف العملية.

بروفيل أساليب التفكير لطلبة كلية الآداب واللغات:

الشكل(15): متوسطات درجات طلبة كلية الآداب واللغات في أساليب التفكير



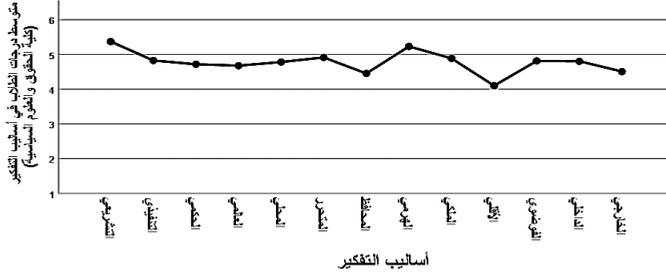
الكلية	البعد	الاسلوب	م	البعد	الاسلوب	م
الآداب واللغات	الوظيفية	التشريعي	4,96	الشكل	الهرمي	4,81
		التنفيذي	4,89		الملكي	4,47
	المستوى	الحكمي	4,37	الأقليمي	4,13	
		العالي	4,10	الفوضوي	4,29	
		المحلي	4,43			

تشير متوسطات درجات الطلاب لكلية الآداب واللغات (الشكل 15) إلى أن الأسلوب التشريعي هو الأكثر تفضيلاً من حيث الوظيفة، ومن حيث المستوى الأسلوب المحلي، ومن حيث النزعة الأسلوب المتحرر، ومن حيث الشكل الأسلوب الهرمي، ومن حيث المجال الأسلوب الداخلي.

تشجيع مقررات تخصص الآداب واللغات بالمضمون اللفظي والانفتاح على الثقافات مما يحفز على صوغ الأنشطة العقلية في بنية وتراكيب لغوية تنتج صقلا وتوسيعاً للمدركات والمفاهيم المستعملة وتفضي زيادة في المفاهيم وإدراك معانها على النحو السليم. ويمكن أن تعزى هذه النتائج بتوجه طلاب كلية الآداب واللغات إلى استعمال الأسلوب التشريعي، حيث يؤكد سترنبرج (1997) أن أصحاب هذا الأسلوب يحبون المهنة التي تسمح لهم بتوظيف أسلوبهم التشريعي مثل: كاتب، أديب.

بروفيل أساليب التفكير لطلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية:

الشكل(16): متوسطات درجات طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية في أساليب التفكير



الكلية	البعد	الأسلوب	م	البعد	الأسلوب	م
الكلية السياسية والحقوق	الوظيفية	التشريعي	5,36	الشكل	الهرمي	5,23
		التنفيذي	4,82		الملكي	4,88
		الحكمي	4,71		الأقلي	4,10
الكلية العلوم	المستوى	العالي	4,67	الأمثل	الفوضوي	4,81
		المحلي	4,78		الداخلي	4,80
					الخارجي	4,50

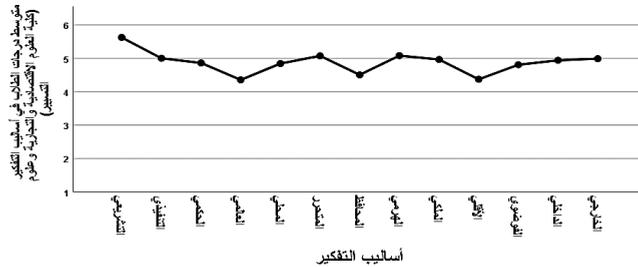
تشير متوسطات درجات الطلاب لكلية الحقوق والعلوم السياسية (الشكل 16) إلى أن الأسلوب التشريعي هو الأكثر تفضيلاً من حيث الوظيفة، ومن حيث المستوى الأسلوب المحلي، ومن حيث النزعة الأسلوب المتحرر، ومن حيث الشكل الأسلوب الهرمي، ومن حيث المجال الأسلوب الداخلي.

ويمكن تفسير ميلهم لتوظيف الأسلوب الهرمي في كونهم يتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم للمشكلات، كما أن يمكنهم عمل أشياء كثيرة في وقت واحد. كما يعلل نزعتهم للأسلوب التشريعي في تفضيلهم للمشكلات غير معدة مسبقاً وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة. ويقدر اتجاههم نحو الأسلوب المتحرر في ميلهم للغموض والمواقف غير المألوفة وتفضيلهم لأقصى تغيير ممكن.

بروفيل أساليب التفكير لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير:

الشكل(17): متوسطات درجات طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير في

أساليب التفكير



الكلية	البعد	الاسلوب	م	البعد	الاسلوب	م
العلوم والتجارة	الوظيفة	التشريعي	5,62	المجال	الهرمي	5,07
		التنفيذي	5,00		الملكي	4,96
	المستوى	الحكمي	4,86		الأقليمي	4,36
		العالمي	4,35		الفوضوي	4,80
		المحلي	4,84			

تشير متوسطات درجات الطلاب كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير (الشكل 17) إلى أن الأسلوب التشريعي هو الأكثر تفضيلاً من حيث الوظيفة، ومن حيث المستوى الأسلوب المحلي، ومن حيث النزعة الأسلوب المتحرر، ومن حيث الشكل الأسلوب الهرمي،

ومن حيث المجال الأسلوب الخارجي.

ويبرر ميل طلبة تخصص العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير للأسلوب الهرمي في كونهم منظمون جداً ومدركون للأولويات، كما أنهم يتسمون بالموضوعية في معالجتهم للمشكلات.

استنتاج:

تتفق نتائج هذه الدراسة مع التصور النظري لستيرنبرج (Sternberg,1997) والذي اعتبر نوع الدراسة من أكثر المتغيرات تأثيراً في تكوين وتشكيل أساليب التفكير، ودراسة كل من (Roudsepp,1999 ; Lumb,1996 ; sternberg,1988) في اعتبار أساليب التفكير أنها مكتسبة حيث تفضي بيئة تعلم معينة إلى تنمية وتشجيع أساليب تفكير معينة.

حيث فيما يتعلق بنتائج هذه الدراسة للسيطرة الذاتية العقلية من حيث الوظيفة (التشريعية، التنفيذية، الحكمية) فقد توصلت إلى أن جُل طلبة أفراد العينة تفضل أكثر استخدام الأسلوب التشريعي، ويميل أصحاب هذا النمط من التفكير إلى وضع قواعد وقوانين خاصة بهم، ويستخدمون أفكارهم واستراتيجياتهم الخاصة ، ويفضلون التخطيط للأمور وحل المشكلات بطريقة إبداعية ، وقد تماثلت نتائج الدراسة الحالية بنتائج دراسة أبي هاشم (2007) أن أسلوب التفكير التشريعي الأكثر تمييزاً للإناث لطلاب التخصصات الأدبية، حيث تعتبر تخصصات أفراد العينة (العلوم الاجتماعية والإنسانية، الحقوق والعلوم السياسية، والآداب واللغات) من التخصصات الأدبية، وجاءت أيضاً مطابقة لنتائج قضاة والمقاضي (2008) والتي بينت أن الأسلوب التشريعي هو الأكثر استعمالاً في جامعة الملك خالد، وهذا ما يؤكدته ستيرنبرج (1997) في افتراضه أن الأشخاص ذوو التخصص الواحد يحددون لاستخدام أسلوب خاص من كل بعد من الأبعاد الخمسة لأساليب التفكير وفق نظرية التحكم العقلي الذاتي.

وفيما يتعلق بالأسلوب المحلي فهو أيضاً الأسلوب الأكثر استخداماً لـجُل طلبة أفراد العينة حسب كلية انتمائهم، ولعل تشبع محتويات مقررات هذه التخصصات بالجوانب العملية والاهتمام بالتفاصيل، كما أنهم يفضلون المشكلات العيانية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى متغير نوع الجنس، حيث كان توزيع أفراد مجتمع البحث التوزيع حسب الجنس لصالح الإناث بنسبة 60.6%.

وفيما يخص نتائج الدراسة من حيث النزعة، فقد توصلت الدراسة إلى أن الأسلوب المتحرر والأكثر استخداماً لكل طلبة افراد العينة حسب كلية انتمائهم ويتسم أصحاب هذا الأسلوب بالمضي فيما وراء القوانين والتنظيمات، والميل إلى الغموض، ويفضلون أقصى تغيير ممكن، ولعل أسلوب المعاملة والوالدية والتنشئة الاجتماعية جعل هؤلاء طلاب أكثر انفتاحاً، وأكثر مرونةً وحباً للتغيير.

وتشير نتائج الدراسة فيما يتعلق ببُعد الشكل أن جميع الطلبة حسب كلية الانتماء يميلون لاستخدام الأسلوب الهرمي لعدم اعتقادهم بمبدأ أن الغاية تبرر الوسيلة، يضعون أهدافهم في صورة هرمية حسب أهميتها، مرنون ومنظمون جداً، ويتميزون بالواقعية في تناولهم للمشكلات.

ومنه وفي إطار نظرية التحكم الذاتي العقلي، ووفق أبحاث زهانج (Zhang,2002,2004)، فقد ارتبطت نتائج الدراسة الحالية بأساليب النوع الأول (الأسلوب التشريعي، والأسلوب

المتحرر، والأسلوب الهرمي) فهي تعتبر أكثر توليداً للإبداع وتتطلب المزيد من التعقيد المعرفي، كما أنه ترتبط بشكل إيجابي بالسمات الشخصية التي ينظر إليها على أنها إيجابية.

وفيما يخص بُعد المجال فقد توصلت الدراسة أن طلبة كل من كلية -العلوم الاجتماعية والإنسانية، وكلية الآداب واللغات، وكلية الحقوق والعلوم السياسية، هم أكثر ميلاً للأسلوب الداخلي، وتعزى هذه النتيجة لمتغير الجنس وهذا باعتبار أن نسبة الاناث في توزيع أفراد العينة أكثر من الذكور، أما طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فهم أكثر ميلاً لاستخدام الأسلوب الخارجي.

أما فيما يعني بُعد المستوى فقد توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن جميع طلبة أفراد العينة

حسب كلية الانتماء يميل لاستخدام الأسلوب المحلي، حيث يتصف أصحاب هذا

الأسلوب

بتفضيل المشكلات العيانية والعمل بالتفاصيل، وقد تعزى أيضاً هذه النتائج لمتغير الجنس.

ونستنتج مما سبق أن لمتغير المقررات الدراسية حسب كلية الانتماء مساهمتا في تكوين وتنمية الأسلوب التشريعي فقط، بينما تُشكل المتغيرات الثانية وهي التنشئة الاجتماعية، أسلوب المعاملة الوالدية و متغير الجنس الأساليب الأخرى.

-الإحالة والتهميش:

¹ أمينة إبراهيم شلبي، بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة

الجامعية دراسة تحليلية مقارنة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، م(12)، 2000م، ص87

² يوسف أبوالمعاطي، أساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية. *المجلة المصرية للدراسات*

النفسية، م15 (49)، 2002م، ص 375-446.

³ Hasanuddin Hasanuddin, Profile Students' Thinking Style From Perspective Gender In Learning Activity. *Jurnal Diversita*. (Desember, 2021)

⁴ أمينة إبراهيم شلبي، المرجع السابق.

⁵ Anne Black & D. Betsy McCoach. Validity Study of the Thinking Styles Inventory. *Journal for the Education of the Gifted*, (2)32. (2008). pp-180-210

⁶ المرجع نفسه

⁷ المرجع نفسه

⁸ Li-Fang Zhang .Thinking Styles and Cognitive Development. *The Journal of Genetic Psychology*.1، (163)2. (2002). pp 195-197

المراجع

1. أمينة إبراهيم شلي. بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية. دراسة تحليلية مقارنة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، م 12 (34). 2002م. ص 87.
2. يوسف أبوالمعاطي. أساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 15 (49)، 2005 م. ص ص 375-446.
3. Anne Black & D. Betsy McCoach .(2008) .Validity Study of the Thinking Styles Inventory .*Journal for the Education of the Gifted* . 210-180 ،(2)32
4. Hasanuddin Hasanuddin. Desember, 2021 .(Profile Students' Thinking Style From Perspective Gender In Learning Activity .*Jurnal Diversita* . doi:https://doi.org/10.31289/diversita.v7i2.5977
5. Li-Fang Zhang .(2002) .Thinking Styles and Cognitive Development . *The Journal of Genetic Psychology*.195-179 ،(163)2

رومنة المراجع

- Amina Ibrahim Chalabi= Profilat asalib eltafikir litolab eltakhasosat elakadimia elmokhtalifa min elmarhalat eldjamiaia. Drarassa tahlilia mokarana, elmadala elmasrya lildirasat elnafsis, elmodjalid12(14), fibrayr2002m, s87
- Youcef abou elmaati=asalib eltafikir elmomayza giganmat elmokhtalifa lilchakhsia, elmadjala elmisria lildirassat elnafsia, 15(49), 2005m, ss375-466.